

صباح العرب

كرم نعمة

الوباء عزى
منازلنا الضيقة

بعد أن اقترب الحجر المنزلي من أن يكون ذكري كثيفة من الماضي، بدأ سؤال ماذا تريد أن تكون الآن يتردد بين البالغين أكثر مما يتداوله الأطفال عن أمنياتهم من العقد الأول من أعمارهم. الكبار يسألون أنفسهم وأفراد أسرهم أكثر من أي وقت مضى، ماذا تريدون بعد أن انتهت الحجر الصحي؟ أستطيع أن أخمن أن الإجابات في مجملها كانت تتعلق بالمنازل، وليس بأي مكان باهر تقضي فيه إجازة مسترخية.

لقد جعلنا الحجر نعيد قراءة بيوتنا أكثر مما كان، واكتشفنا كم هي ضيقة على أحلامنا مظلما لا تلبس طموحا. سيبكون للبيوت معنى مختلف عما كان قبل الوباء.

الصورة المتداولة عن النساء اللواتي يجلسن على طاولة المطبخ الصغيرة ويععلن على الكمبيوترات المحمولة في مساحة ضيقة بشغها الأطفال والأوراق، الرجال الذين يجلسون مرفقين أمام مكتبات حشرت فيها الكتب حشرا لضيق المساحة، حتى الحدايق الصغيرة ظهرت أنها أقل مما تتيح لنا التنفس فيها برتبتين مفتوحتين، فالمساحات الصغيرة كل هؤلاء لا يريدون العودة إلى منزل صغير محشورين فيه مع أفراد الأسرة، لك أن تتخيل رجلا وزوجته محشورين في شقة من غرفة نوم واحدة وغرفة معيشة، أو أسرة من خمسة أفراد في منزل لا يتيح لأي واحد منهم غرفة منام خاصة فينتسرون في الغرف، أما المطبخ فلا يسعهم بالتاكيد في جلسة طعام مشتركة، البديل غرفة المعيشة!

على مستوى مقابل أظهرت لنا الصور والفيديوهات من الحجر منازل تلي أحلامنا، لكن أين هو المال، نك هو السؤال باختصار!

وفي كل الأحوال، إن الخروج من الحجر المنزلي زاد من التفكير في طبيعة المنزل، لأن الأمنيات الأخرى سهلة التحقيق، ستعود إلى المكتبات والمقاهي ودور العرض وتنجول في المتاجر، لكن من يطلع حريتنا في منزل الإحلام، ذلك ما سنفكر به أكثر مما كان قبل انتشار الوباء. يبدو أن الكثير من الناس لديهم الشعور نفسه.

وهذا ما تعتبره ميرين سومرست ويب محررة شؤون العقارات في صحيفة فايننشال تايمز، بأن أسعار المساكن تتعلق بالمشاعر، لكنها تدور أكثر حول توافر الأمان وسعره، إضافة إلى دخل المستثمرين المحتملين. وتقول "عندما تنخفض الأسعار بشكل صحيح، فإن هذا يحدث عادة عندما ترتفع البطالة بسرعة ويصبح الذين لا يستطيعون تلبية مدفوعات القرض العقاري بائعين مضطرين للبيع".

عندما أتحدث عن ميزة العيش في لندن مثلا، فإنه لا قيمة لها مطلقا من دون أن يمتلك الإنسان عقارا، ومع تصاعد الأزمات من شقة بغرفة نوم واحدة إلى منزل بحديقة صغيرة، ثم بيت بإطلالة على فضاء مفتوح وحديقة تكفي لمباراة كرة قدم مصغرة. وفي النهاية منححت كورونا البيوت قيمتها الشعورية وأعاد تعريفها من جديد، لكنها أيضا عزت ضيق مساحتها!

المهرجون في زمن كورونا معاناة مزركشة



نساعد الناس ولا من يسعدنا

الطبيعي الجديد، أي بارتداء الكمامات والالتزام بالتباعد الاجتماعي.

يقول آدمز الذي يقدر أنه قدم طوال حياته أربعة آلاف عرض "يجب أن أغير من طريقة عروضي".

وهو يرى أن تقديم العروض بالأسلوب القديم غير مقبول ما دام الفيروس موجود، ومن هنا فإن آدمز يصير على وضع كمامة وقفازات، ويشجع الكبار من حوله على الإقضاء به. كما يرى أنه يكفي أن تقدم هذه الإجراءات الاحترازية نموذجاً للأطفال الذين قد يتعين عليهم التعايش مع الفيروس لفترة من الزمن.

لهم تغيير الخلفية والتلاعب بزوايا الكاميرا والتحرك بين اللقطات. والأهم من ذلك أن عروضهم الافتراضية تدخل المستشفيات التي لا يستطيعون دخولها بأنفسهم.

والآن يمكن تقديم هذه العروض الافتراضية لأي مكان في العالم، بما فيها مراكز رعاية المسنين التي ضربتها الجائحة بشدة.

وفقدان العمل هو أحد التحديات التي يتعين على المهرجين أن يتعاملوا معها، والتحدى الآخر هو أن يتعلموا كيف يقدمون عروضهم وسط الظروف الحالية التي أصبحت هي الواقع

نستخرج الابتسامات من المرضى، ونلعب معهم، حتى ينسوا ولو للحظة إنهم موجودون داخل مستشفى".

وبينما أفقد الانتقال إلى المنصات الإلكترونية الاتصال المباشر والتلقائية في العروض، فإن الجائحة أدت على أي حال إلى فقدان الكثير من هذه المزايا السابقة. كما أنها سمحت للعرضيين بأن يروا أن هناك مزايا معينة في تقديم العروض عن بعد.

ولا يزال المهرجون الذين يقدمون عروضهم على مواقع الإنترنت يضعون أنفوسا حمراء وقبعات ويستخدمون نفس الأدوات، غير أن عروض الإنترنت تتيح

يسمونهم أطباء الروح فهم الذين يرسمون الابتسامة على وجوه الأطفال ويخففون آلام المرضى، لكن لا أحد يعرف المعاناة الاقتصادية التي يعاني منها المهرجون في ظل تفشي وباء كورونا ولا حتى المصاعب في تأدية عملهم بعد أن ارتدوا الكمامات.

لوس أنجلوس - طوال عشرين عاما

لم يعرف غاليفورد آدمز مهنة له سوى إضحاك الأطفال، كانت هذه وظيفته التي يعيش منها.

وكان هذا العمل يسير على وتيرة واحدة قبل ظهور جائحة كورونا، التي غيرت معالم مهنته ومعها قدرته على تقديم الفكاهة، وحاول مؤخرًا بعث جو من المرح عندما سلا حقيبة كبيرة خضراء اللون بأدوات المهنة، للترفيه عن عشرة من الأطفال المتململين الذين لم يصلوا إلى سن المدرسة بعد، وذلك بمركز للرعاية اليومية للأطفال في ولاية كاليفورنيا لمدة ساعة تقريبا، وفتحة شعر آدمز بالقلق من أن الحيل التي سيقدّمها لن تثير الضحك.

والسبب في هذا الشعور هو تساؤلات طرأت على ذهنه، منها هل يستطيع الأطفال فهم نكاته التي أصبح يتعين عليه أن يصبح بها من خلف كمامته؛ وهل يستطيعون متابعة حيله السحرية السخيفة وخفة يديه من مسافة التباعد الاجتماعي الأمنة؛ بل هل هم يريدون فعلا البالونات التي على شكل حيوانات بعد أن يتم تطهيرها؛

مثل هذه المخاوف تنتاب المهرج في زمن كورونا، يقول آدمز وهو يضع في يديه زوجا من القفازات البلاستيكية الزرقاء محالوا إخفاء عيوس وجهه وتقول جيندري، "إننا لا نعالج، ولكن يمكن أن يطلق علينا اسم أطباء الروح، فاللهو والحب هما من الرغبات الموجودة في العالم كله، ونحن

وكل شيء تريده". ولم تلق أول دعابتين استجابة، وعندما لم تظهر حيلة سحرية أثرها المطلوب، بدأ المتفرجون الصغار يتعلمون في مقاعد.

وعندما لم يتمكن آدم من استخدام الحركات المثيرة والتفاعلات التي يعتمد عليها المهرجون للتواصل مع الصغار، بدأ يتصيب عرقا تحت أشعة الشمس التي أخذت تزداد سخونة مع مرور الوقت في الصباح.

وإذا كانت الجائحة قد أغلقت الحسابات المصرفية وأدمت الأنوف الزائفة للمهرجين مثل آدمز، فإنها فتحت الباب أمام عارضين آخرين. ونقل المهرجون الذين كانوا يعملون في المستشفيات عروضهم إلى المنصات الإلكترونية على الإنترنت.

وكانت عروض المهرجين بالمستشفيات التي تعرف أيضا باسم برنامج "رعاية المهرج" معروفة منذ 30 عاما.

وتوضح راكويل جيندري (51 عاما) قائلة "في البداية لم يكن المجتمع أو الأطباء يعلمون شيئا عن فوائد هذا البرنامج"، وأسهم البرنامج الذي تطبقه جيندري حول "رعاية المهرج" بالإكوادور في تدريب 200 مهرج متطوع قدموا عروضاً أمام نحو 300 ألف مريض على مدى 14 عاما.

وتقول جيندري، "إننا لا نعالج، ولكن يمكن أن يطلق علينا اسم أطباء الروح، فاللهو والحب هما من الرغبات الموجودة في العالم كله، ونحن الجو كله غير مترابط إلى حد ما".

سواعد الموصليين تعيد إلى منارة الحدباء هبتها

تمت إزالة الألغام والمخلفات الحربية، كما تم عزل القطع التراثية والتاريخية في الموقع وتصنيفها وتوثيقها وترقيتها.

وأشار إلى أن العمل مع اليونسكو استمر على الرغم من تأثير كورونا على سرعة الإنجاز، في حين ننتظر وصول المعدات والأجهزة من الخارج للبدء بإجراءات فحوصات للترسة وأعمال التصاميم الأساسية لموقع المشروع، حيث سيشهد الربع الأخير من العام الجاري المباشرة الفعلية للمرحلة الثانية من إعادة الإعمار.

وأوضح عبدالرحمن الحجار مفتش آثار وتراث محافظة نينوى، أنه تم جمع "الطابوق" الخاص بالجامع والقطع الصغيرة بشكل كامل وهو ما يؤكد على

وقالت، "في يوم ما ستعلو المنارة الحدباء للجامع النوري وتخلق في أفق الموصل، وسيعاد بناء الكنائس وإقامة المناسبات الثقافية والموسيقية، والعديد من الفعاليات الأخرى التي تمثل السمو الإنساني الذي كادت تختطفه أيدي الظلام وأعداء التنوير، وإنه بفضل جهود ودعم دولة الإمارات ومنظمة اليونسكو سترجع ابتسامته الموصليين وعناقهم إلى الحياة".

من جهته أوضح راكان العلاف مدير المشروع الوطني لإعمار الجامع النوري في اليونسكو، أنه تم إنجاز المرحلة الأولى من مشروع إعادة بناء الجامع النوري بسواعد أهالي الموصل الذين وصلت أعدادهم إلى ما يقارب 300 شخص في الفترة من فبراير 2019 وحتى مارس 2020، حيث

وتنظمت وزارة الثقافة في الإمارات بالشراكة مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو" جلسة حوارية بعنوان "تراث الموصل، عهد جديد. بسواعد الشباب"، وذلك بمناسبة مرور ثلاث سنوات على تدمير الجامع النوري ومنازله الحدباء في مدينة الموصل على أيدي الدواعش.

وأشادت وزيرة الثقافة الإماراتية نورة بنت محمد الكعبي بسواعد الموصليين الذين كان لهم الدور الكبير في إنجاز المرحلة الأولى من مشروع إعادة بناء الجامع النوري ومنازله الحدباء.

المعجبون يلاحقون ياسمين صبري

مزيئا بحالات من أعلى وممسوك من المنتصف باستيك عريض به كشكة، وانتعلت معه سليبر باللون الأحمر.

وأصبحت صبري من أكثر النجوم التي أثارها الجدل في الفترة الأخيرة بعد زواجها من أبوشيمية.

يذكر أن ياسمين صبري نشرت في الأونة الأخيرة صورة لها مع زوجها رجل الأعمال أحمد أبوشيمية، بأحد الشواطئ الساحلية.

وظهرت ياسمين بإطلالة بسيطة، إذ ارتدت فستانا قصيرا باللون الأبيض،

المصرية ياسمين صبري أثناء قيادتها لسيارتها. وبعد انتشار الفيديو، أثار سيارتها الفأخرة اهتمام المتابعين، متسائلين عن منمها، وهل أحضرتها قبل

أم بعد زواجها بـرجل الأعمال المصري أحمد أبوشيمية.

القاهرة - تداول

ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو يظهر عددا من المعجبين يلاحقون الفنانة



أغنية «دابا ودبما» رسالة إلى الرجال

الرباط - أطلقت جمعية "أحياء العالم" التي تعمل من أجل محاربة العنف ضد النساء، مؤخرا، أغنية بعنوان "دابا ودبما"، وهي عبارة عن رسالة موجهة إلى الرجال حول مشاركتهم الفعلية والأساسية في الحياة المنزلية اليومية.

وتأتي هذه الأغنية لتندعم أصوات العديد من المنظمات غير الحكومية وجمعيات المجتمع المدني وغيرها، خلال فترة الحجر الصحي، والتي نبهت "إلى ظاهرة ارتفاع حالات العنف ضد النساء، والتمييز ضدهن، وبرز بشكل واضح، تقادم عدم المساواة"، وفق بلاغ للجمعية.

ورغم ذلك، يقول البلاغ، ولد بصيص من الأمل عبر تغيير اجتماعي، "أظهر وجهها إيجابيا لمجتمعنا المغربي" تمثل في تقاسم المهام والمسؤوليات بين النساء والرجال داخل الأسرة، حيث قام الرجال بمشاركة أنشطة ومبادرات فريدة مستقلة.



طالب الفنان الألماني دنيس جوزيف ميسينغ يقدم نماذج لعروضات أزياء ملفوفة بشرائط حاجز ترمز إلى أزمة فيروس كورونا وذلك أمام المقر الرئيسي للبنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت.

عرض أزياء أونلاين يجمع الدول الآسيوية

التفكير خارج الصندوق لإبتكار البات ووسائل تعيد هذه النشاطات المنوطة إلى طبيعتها بشكل تدريجي، مؤكدة أن استخدام التكنولوجيا الرقمية وخدمات الإنترنت فرصة جيدة لعودة ظهور عروض الأزياء.

وتابعت، "خبراء التقييم كان يتم التواصل والتفاعل بينهم من خلال خدمات: فيديو ميتينغ كونفيرننس. وكان يتم التشاور والنقاش حول تقييم عروض الأزياء رغم تباعد المسافات حيث يتواجد كل عضو من أعضاء لجنة التحكم في دولة والعروض في دولة مختلفة، أما التنظيم ووحدة التحكم في البث فهما باورباكستان".

واقترح عضو بلجنة أن يتم تقديم عروض الأزياء أونلاين حتى بعد انتهاء أزمة كورونا لتوفير الوقت والجهد والمال الخاص بتكاليف الانتقال وتذكر الطيران ورسوم شحن القطع المشاركة في العروض.

أبوظبي - في تجربة جديدة فريدة من نوعها فرضها انتشار فيروس كورونا حول العالم نظم الأوزبكي إيدر خان أول عرض أزياء في العالم أونلاين عبر تقنية "زوم"، تحت عنوان "أسبارا فاشون ويك"، بمشاركة 22 عارض أزياء من 11 دولة آسيوية، فيما تمت دعوة مجموعة من خبراء الموضة حول العالم، كانت على رأسهم المصممة العالمية الإماراتية منى المنصوري.

وقالت منى المنصوري إن فكرة تقديم عرض الأزياء أونلاين فكرة جيدة ورائعة فرضتها الظروف بعد انتشار فيروس كورونا وتعطله عددا كبيرا من الأنشطة والمؤسسات بسبب حالة الخوف والهلع التي اجتاحت العالم.

وأضافت المنصوري أن عروض أسبوع "أسبارا فاشون ويك" كانت مبهرة وممتعة ومتواصلة على مدار عدة أيام، منسيرة إلى أن ظروف فيروس كورونا التي مر بها العالم فرضت على الجميع